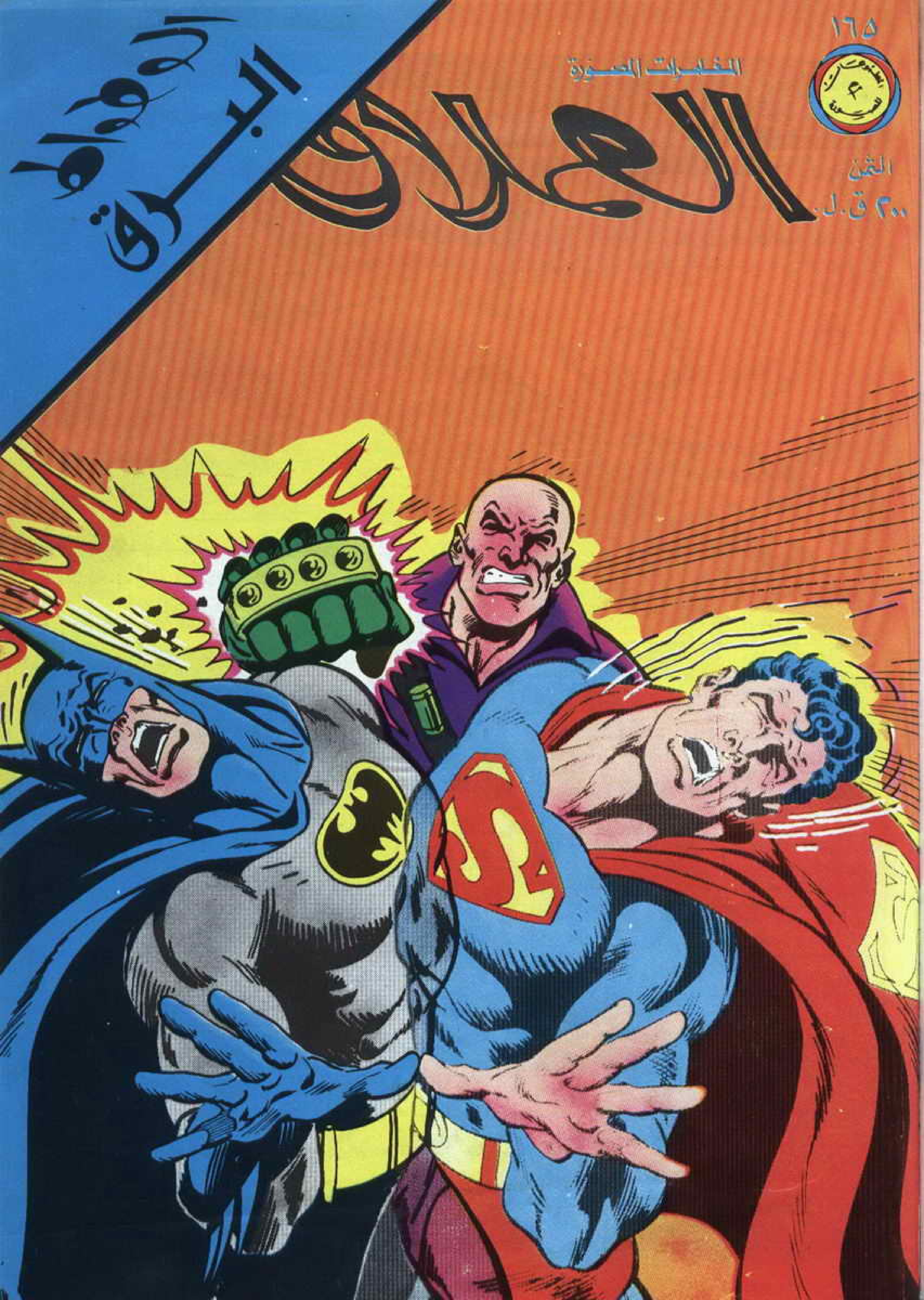

١٦٥
المغامرات المصورة
العملاق
الثمن
٢٠٠ ق.ل.
الوطواط
البرق

المغامرات المصورة

العملاق

مجلة أسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير
نجاة جريديني

الخط
ناصر ماجد

ثمن العدد

لبنان:	.... ٢٠٠ق.ل.
سورية:	.... ٢٥٠ق.ل.
العراق:	.... ٣٠٠ فلس
الاردن:	.... ٢٥٠ فلساً
الكويت:	.... ٣٥٠ فلساً
السعودية:	.... ٤ ريالات
البحرين:	.... ٤٠٠ فلس
قطر، دبي وأبوظبي:	...... ٤ ريالات
عدن واليمن:	.... ٤ شلنات
الجزائر، تونس والمغرب:	٣ فرنكات
ليبيا:	.... ٢٥٠ درهم
مسقط:	.... ٤٠٠ بيزة

التحرير شارع الحمراء - مبنى مركز صباغ - بيروت
هاتف: ٣٤٠٤١٠/١/٢ - ص.ب ٤٩٩٦ - بيروت

توزيع:
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

دار المطبوعات المصورة

يصدر عنها

مجلات ومجلدات

سوبرمان، لولو الصغيرة، الوطواط / البرق، طارق وعائلة الفضاء



الموزعون المعتمدون في العالم العربي

		هاتف	ص.ب.
الكويت	مكتبة الكويت المتحدة	٤٢١٤٦٨	٦٥٨٨
الاردن	وكالة التوزيع الاردنية	٣٠١٩١	٣٧٥
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع	٥٥٧٠٦	١٥٦
دبي	مكتبة دار الحكمة	٢٢٢٨٨	٢٠٠٧
أبو ظبي	شركة المطبوعات للتوزيع والنشر	٤١٨٥٣	٨٥٧
قطر	دار الثقافة	٢٨٦٤٠	٣٢٣
جدة	مكتبة مكة	٢٤٧٥١	٤٧٧
الرياض	مكتبة مكة	٢٥٠٩٨	٤٨٢
الخبر	مكتبة مكة	٤٢٦٦٨	٦٠
بنغازي	الشركة العامة للنشر والتوزيع والإعلان	٩٢٤٣٣	٣٢١
طرابلس الغرب	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٤٥٧٧٣	٩٥٩
مسقط	المؤسسة العربية للتوزيع بواسطة مؤسسة الجزيرة		١٠١١


عندما قتل أحد المجرمين والديه أمام عينيه كرّس الفتى صبحي حياته لمحاربة الجريمة متخذاً شخصية سرية باسم !
الوطواط
هنالك طريقة واحدة لقتل "الوطواط" .. السيطرة على عقله وتحطيمه من الداخل
ليس لكل سؤال جواب .. وهكذا ما زال الذي قتل الوطواط مجهولاً .. وما زال السؤال يردد ضمن جلسات مجلس الإجرام المفتوحة وكان ان بدأت لجنة الإجرام الاستماع إلى :
مع ضيف الشرف "سوبرمان"
إفادة صلاح





الكلمة للسيد "صلاح" !

ما هذا ؟

يا له من مجنون عظمة !

ودخل العالم المجرم صلاح في زيه الجديد وسط دهشة الموجودين واعجابهم







اما الحلقة التالية في الليلة التالية

كل شيء على ما يرام ..

خط السير واضح

عظيم !

وخلال ساعة كانت "نجمتي" المسماة لؤلؤة الفضاء تتجه نحو الارض وهي مجهزة لإتمام مهمة العمر: القضاء على سوبرمان ...

سيدي اننا نشت عن موضوعنا الأساسي .. ما دخل "الوطواط" في كل ذلك ...

ارجو المعذرة إن ذلك ضمن التقرير الخطي الذي أرسله صلاح الى اللجنة

واصل يا "صلاح"

ومع وصول نجمتي توجهت الى جرجر للحصول على الطعم الذي سيخدم مخططي ...

محاولة زائفة للحصول على تاج "شارلمان" ..

وكانت القطعة ضمن معرض للفنون القديمة في متحف جرجر الوطني !

معرض الفنون القديمة

حيث كان أبسط شغب سيجذب الوطواط



وبعد ليلتين خارج المتحف ..

التاسعة و١١ دقيقة هيا بنا







وكان الباب كما توقعنا منيعاً

بوووم

فانفجر .. لكنه صمد ...

حاول مجدداً مع كمية أكبر

ثم .. في الوقت المحدد

لا حاجة إلى التكرار


كان علينا إضاعة دقيقة و ١٠ ثوان تماما ...
و يحتم على رجالي ان يصمدوا خلالها
ولم تكن مهمتهم يسيرة ...
اذ مواجهة الوطواط ليست بلعبة مسلية ...
انما كان عليهم ان يلعبوها كسبًا للوقت
ودون ان يسببوا لعدوهم ضررًا كبيرًا ...
اذ أريد لهذا الجسم سليمًا
وقبل خمس ثوان كان الوطواط في الوضع المناسب داخل الدائرة


وبسرعة وفن تحلق رجالي حوله وارغموه على التطلع نحو الشمال ...
وانطلق سلاحي الإشعاعي بصمت
وتمام الساعة ٩ و ١٧ دقيقة
تمكنت منه ...
وكانت ردة الفعل مباشرة إذ أصيب بعارض رهيب ...
وبدت على وجهه علامات رعب ...
وبعد قليل ...
إنه يفر ..
دعه .. سيكون عليه أن يتوقف في مكان ما ليفهم ما يجري !
وتوقف صلاح قليلا .. والقى نظرة شاملة في الحضور
أرى علامات إستفهام في نظراتكم .. ألم تصدقوا أنه فر ...
أجل فر .. لكنه لم يجد "الوطواط"
ودون التوغل في أعماق التكنولوجيا .. ومن داخل نجمتي لؤلؤة الفضاء ...
كانت الشرارة الأولى لشعاع غريب دخل عبر رموش العين محدثاً تغييراً مدهشاً ...





أما ماذا حل بسوبرمان ...

يبدو انه مات ..

لا مازال يتنفس ائتنا بطبيب في الحال !

وكان أن أصبح جسد سوبرمان الشبح وعاءً فارغاً غير آبه بما يحتويه ...

وكان أن انتقل كل ما فيه ... بواسطة الشعاع الناقل إلى "الوطواط" ليحل محل الشخصية التي أمحت ...

وهكذا أصبحت شخصية "سوبرمان" في جسد "الوطواط" !

ولم يكن جسد الوطواط منيعاً كجسد الرجل الكريبتوني وكان بإمكاني أن أحطمه ...

وهكذا أصبحت شخصية سوبرمان في جسد الوطواط

جسد يتعرض لأوهام من دماغ متطور ...

فيحاول قذفه إلى الانتحار إنما .. دون جدوى .





وبالطبع لم يكن الصراع محتدماً ..

اذ كان خصمي يخضع لما أملي عليه

وكانت كل خطوة وكل لكمة مدروسة لإكمال الإختبار ...

وكانت كل لكمة يسددها لو كانت تتمتع بقوة سوبرمان لفتتت سفينة بكاملها ...

لكن حكم الاعدام يجب أن ينفذ ..


وكنت امتص كل قدرات الوطواط الجسدية ..
لكن ضرباتي كانت فاضية ...
كالضربات التي قد يوجهها سوبرمان إليّ إذا استطاع ...
وكان حققت الأمنية التي أعيش دائماً لها
والتي كرست لها حياتي
"الموت"!
وكان جسد الوطواط دون حراك .. لكن ضحيتي الحقيقية كانت سوبرمان



وخلال ساعة كان الجسد الميت يسبح في الفضاء على متن مقصورة صاروخية خاصة ..
حيث كان سيلتقي بنجمتي ويبقى كفناً فضائياً أبدياً ...
وبهذه الكلمات ختم صلاح إنجازه البطولي ثم التفت نحو الحضور ..
آمل أن تكونوا قد استوعبتم فحوى هذا الإنجاز وهي أن نتولى مدينة مور العملية النهائية بضم دماغي الخارق إلى جسد "سوبرمان" المنيع ...
لخلق "صلاح" جبار يحكم العالم ...
سكوت تام .. ثم ارتفع صوت متهدج ...
إذاً تم إعدام "الوطواط" على مرحلتين : أولاً بتحطيم قواه الفكرية ثانياً بقتل جسده ...
وكان ذلك انتصاراً مزدوجاً لك على "سوبرمان".
بكل تواضع نعم..
ولم أقصد هذا المكان طلباً للشهرة بل لأزف إليكم ذلك النبأ الهام ...
كفى .. إن إفادتك لم تنته بعد
ماذا ! لقد أخبرتك كل ما عندي .. هل تتهمني بالكذب ؟
هنالك فرق بين الكذب وجهل الحقيقة .. والإيضاح سيتولاه شاهد آخر ..
تقدم أيها الأبله !
ماذا تفعل هنا ؟
لا تسلني يا "صلاح" لقد استدعيت إلى هنا ...
ولم أستطع التغيب !

يا أبله كمساعد "لصلاح" هل لاحظت شيئاً غير مألوف في المركز منذ أسبوع ..

أ... أجل !

أخبرنا !

كان سعيد أحد المهندسين يعمل كالعادة عندما ...

يا أبله ! إنني أفقد ذاكرتي أو شيئاً ما.. لست أذكر شيئاً عن القضية الأخيرة

لا أحد سوى "صلاح" يعلم التفاصيل !






وقد حصل "الوطواط" من هنالك على المعلومات التي يريدها
المعلومات الكافية كي يستطيع أن يعرف كل شيء ...
كي يحبط محاولات "صلاح" الصبيانية
إنني أعترض ! كيف تستمعون إلى هذه السخافات! أليس هنالك أي دليل على ما قيل
كيف يمكن "للوطواط" أن يخترق منظمتي السرية ...
وكيف عرف "ذو الوجهين" كل هذه المعلومات! هل من المعقول أن يكون "الوطواط" شخصياً قد أطلعه عليها _
أجلس.. سأطلع فخامتك على كل التفاصيل في الوقت المناسب ...
إنسحب يا أبله !
ولمزيد من التعليمات نبلغك أن الوطواط لم يتأثر قط بإشعاعاتك
وكانت لهزيمته ورعبه وموته فصول ضمن مسرحية هزلية ..
وكان كل ذلك حسب ليصل إلى نهاية المسرحية حيث بدل الأدوار مع سوبرمان شخصياً
إنهم يسعون ورائي ،، جاء دورك يا "سوبرمان"_
أنا جاهز للتدخل يا "وطواط" !
قف .. كفى .. لا أسمح لك
إنك مجنون يا "ذو الوجهين" إن كلامك لا قيمة له طالما أنه غير مدعوم بشواهد حسية
"صلاح" .. إن كل أمجادك الماضية ستزول الآن .. وسوف أطبع وصمة عار على جبينك العريض .. بفضل الشاهد التالي
الآن جاء دور ..

"سـوبرمـان"

لا تخافوا "فسوبرمان" هنا ليدلي بشهادته فقط

هنالك عفو لكل واحد منكم !

بروووم !

وما أن هدأ الحاضرون ...

هنالك عدد من الأسئلة سأطرحها عليك يا "سوبرمان" ...

لاحاجة لذلك ... كنت استمع إلى المحاكمة وسوف أعطيك كل التفاصيل !

"صلاح" ! إنك تضيع أموالك هدرًا .. هدية مليون ليرة لبنانية ...

مازلت أفكر لماذا يدفع شخص مليون ليرة ثمن شيء يمكن أن يحصل عليه مجانًا !

بعد استقصاواتي عرفت ان المحسن المجهول والمصرف الذي وضع فيه المال ليسا بعيدين عن مور ... فألقيت نظرة عن كثب ...

سوبرمان

١،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل.

سليم الوالي

واذ بالحوالة مختومة باسم سليم الوالي ... عميل صلاح المفضل ...


وكانت المهمة تستدعي الاستعانة بالوطواط فالتقيته في مدينة جرجر ...
أريد أن أعرف إلى ماذا يرمي "صلاح" من وراء ذلك ...
إنها قضية ضمن اختصاصي ...
نعلم الآن يا "صلاح" من دفع "الوطواط" في أثرك ..
فبعد أن دخل محفلك حمل معه كل المعلومات التي تتعلق بخطتك الصبيانية !
وكان عليّ أن أتماشى شعاعك بطريقتي الخاصة ...
إذ حميت نفسي بإطار خفي واق ...
ومع أنني لا أتمتع بالموهبة الفنية التي عند "الوطواط" .. فقد أقنعك دوري ...
وهكذا لم يكن لشعاعك أي أثر عليّ أو على "الوطواط" طبعاً!
وهكذا بعد أن بدلنا أدوارنا .. وظننت أنك قبضت عليّ في جسد الوطواط ...
كنت بالفعل قد قبضت عليّ كاملاً ...
وقد عانيت كثيراً وكنت لا أتراجع مايجري بسبب جنونك الجامح
وكنت أتماشى ضرباتك القوية ببراعة كي لا أتسبب في كسر ذراعك ...


وهكذا سمحت لك أن تقتلني.. كي تحل بنفسك المشكلة التي حيرتنا.. مكان وجود نجمتك التي تسير منها عملياتك !
وقد قدتنا اليها بنفسك وتوليت بنفسي تحطيمها ...
وكانت العملية سهلة للغاية
بوووووووم !
أما بشأن "الوطواط" فكانت آخر مرة رأيته فيها عندما بدلنا الأدوار وإذا كنت لا أستطيع أن أعرف مكان وجوده يمكنني أن أؤكد أن "صلاح" لم يقتل "الوطواط" ...
ولقد وعدت بحصانة مؤقتة للجميع .. أما بشأن صلاح فقد انتهى دوره هنا ..
وسوف أنتظر خروجه

وبعد قليل ...
يا أعضاء اللجنة ! ما رأيكم ؟
براءة !
حسناً ! لقد انهزمت ولكن أي شرف جنته المحكمة في تعاونها مع أحد ألد أعدائنا ...
وهنالك استجواب لا بد منه كيف حصل "ذو الوجهين" على المعلومات ؟
وكيف حصل على إتصال ودي مع "سوبرمان"؟! إنها خيانة أنتم جميعاً مسؤولون عنها ...
لذلك أفضل مواجهة "سوبرمان" على البقاء دقيقة واحدة بينكم ...






البرق
أصاب شعاع مجهول مختبر مليئ بالمركبات الكيميائية ... وقد حصل الكيميائي في قسم الشرطة السيد "بسام" سرعة خارقة من جراء الحادث واكتسب أكثر من قدرة فائقة منها الركض فوق سطح الماء واختراق الجدران واستباق شعاع من نور والذين يعرفون "بسام" لا يشكون انه من المحتمل ان يكون اسرع رجل في الكون
يا للصدفة
ان الصفحة الأولى في جريدة ١٣ حزيران عام ١٩٧٩ تظهر صورة سلفي "فارس شهاب"
مرتدياً ثياب مجرم شهير في معركة حتى الموت ...
مع "البرق"
أهلاً بكم في عام ٢٩٧٩ .. اسمي "فارس شهاب" وفي سياق أبحاثي العلمية ألجأ أحياناً إلى بعض اكتشافات القرن العشرين .. واليوم بالذات اكتشفت وجود قريب لي وعلمت أشياء مذهلة عن حياته في :
"١٠٠٠" سنة عبر التاريخ

ما كنت أعرفه عن " فارس شهاب " كان تاريخ مولده عام ١٩٤٤ ومهنته : محقق خاص أما بشأن نشاطه الإجرامي .. فكان سريًا ...

تلك الصورة الصحفية من مجلة مسائية .. ربما استطعت أن أحصل على معلومات إضافية

وتوصلت الى قراءة صحيفة صباحية ... ولأزيد من حيرتي ...

إن الأمر مذهل ..

إنه يناقض كل مفهوم منطقي .. كما هو مدون هنا !

إستنادًا إلى النبأ نوفي " فارس شهاب " يوم ١٣ حزيران عام ١٩٧٩ ساعات عديدة قبل معركة مع " البرق " ...

يجب أن أعرف المزيد

مقتل فارس شهاب

كان التحري في مهمة خاصة

وبقلق ظاهر رحت أبحث عن كل تفصيل عن يوم ١٣ حزيران عام ١٩٧٩ بواسطة جهاز المعلومات الآلي ...

ماهذا ؟ مزيد من التضليل !

إستنادًا إلى مجلة إجتماعية أخرى !




كان الوضع في غاية الأهمية ولا يمكن لفضولي العلمي أن يتجاهله
إن الوقت لحل هذه المعضلة التاريخية مناسب ...
بالفعل، يجب أن أستفيد من تلك الفرصة لحل اللغز ..
ان استعادة تلك الذكريات يتعلق بزيارة ابنتي وصهري الذين يستعدون الآن للعودة إلى عام "١٩٧٩"
"فارس" ! أين أنت ؟
سأصل حالاً !
إن "نجوى" و "بسام" سيغادراننا
هل رأيت شيئاً يتعلق بنشاط "البرق" كاستلام جائزة الإنسان المثالي ...
لا ! إن ذلك العدد ينقصني ... وأحتاج إليه لاستكمال معلوماتي
حسناً في زيارتنا القادمة سأحضر لك نسخة عنها
نحن نعلم إنك تهتم بنشاط "بسام" البرق كثيراً ...
عندي فكرة أفضل !
لقد اجتزتما ألف عام كي تقوما بزيارتنا !
لكن ... لم توجها إلينا أي دعوة لزيارتكما في عصركما ...
ماذا لو اصطحبتمانا معكما !
إن أبي على حق يا "بسام".. ويمكننا أن نؤمن الرحلة
أجل ! يكفي أن أحدث الإرتجاجات اللازمة لأعود إلى عام ١٩٧٩ وتعودون أنتم معي ...
فكرة رائعة يا "فارس" هيا بنا !

واستدار صهري على نفسه عدة دورات مكنته من اختراق حاجز الزمن بواسطة ارتجاجات خاصة في وحداته الحرارية ...

التصقوا ببعضكم كي يخترقكم الإشعاع الحراري جميعاً ...

ويكفي أن يتمنى البرق العودة الى عصره كي يتسنى له ذلك ...

وفي هذه المرة لم يكن وحده .. بل كان عليه أن يخترق حاجز الزمن مصطحباً نجوى، فرية وأنا

وتذكرت عندها المرة الأولى التي ارسلت فيها ابنتنا عبر حاجز الزمن منذ سنوات طويلة ...

نأمل أن تكون في مأمن لسنوات خلت في الماضي ..

أجل ! ولن تتأثر "نجوى" الصغيرة بالإعصار النووي الذي سيجتاح عصرنا !

وشاء الحظ ان تحط مركبة نجوى في مدينة صنطور أمام عيون الأستاذ مظلوم وزوجته ...

وقد سر الأستاذ وزوجته بالطفلة فتبنياها وقدما لها كل عطف واهتمام كما لو كانت ابنتهما ...



حسناً ..

جميعكم ابقوا في أماكنكم وارفعوا أيديكم ...

وهكذا كان بعض اللصوص قد دخلوا منزل بسام خلال غيابه مع زوجته في رحلتهما الفضائية

ألم تقل لي أنه ليس هنالك أحد ...

لم يكن هنالك أي أحد منذ ثانية .. لقد هبطوا فجأة .. هؤلاء الثلاثة








ان "البرق" وحده يستطيع ان يفعل ذلك
كان أفضل لنا أن نصطدم بالجدار
حسناً ! سأخلصكما من ذلك المأزق
لكن .. في المرة القادمة لن تخترقا الجدار
آه .. يحملنا إلى السجن !
وندخل توّاً إلى زنزانة خاصة ..
بل سنمر عبر باب زجاجي ...


وفي ذلك الوقت كنا نناقش الخطة الواجب إتباعها ..
يا لها من فكرة يا "نجوى" التسوق في مدينة صنطور ..
لكنني أخشى أن يمل "فارس" الإقامة !
لا تخشي من ذلك يا عزيزتي ستكون مشاغلي كثيرة في عام ١٩٧٩
خاصة إذا كنت أنا برفقتك ..
لا تستغربوا .. ان البرق قد عاد وبدل ثيابه بأسرع من لمح البصر
اما بالنسبة للسيدة شهاب ونجوى فقد كانتا قد أعدتا العدة لجولة ترفيهية في أسواق المدينة ..
تمتعا بوقتكما .. أما بالنسبة للدفع فأنا أتكفل به ...
شكرًا يا "بسام"
وكان بسام قد زودني بملابس مناسبة لأرتديها ..
لكنني لم اكن بحاجة إليها ..
يجب أن أتصرف بمفردي وسوف أطلع "بسام" على النتائج في ما بعد !
وهنالك تفصيل هام لم أطلعكم عليه بعد .. ان المعلومات التي حصلت عليها بشأن سلفي فارس شهاب وقعت في هذا اليوم بالذات ١٣ حزيران سنة ١٩٧٩

وكانت تلك الصحف تصدر في مدينة أخرى حيث كان فارس يعمل كمفتش تحري خاص ....

يا لها من آلة غريبة مع ركابها المعلقين في الخارج ...

لا شك أنها أحد أساليب النسبية هنا

ربما ساعدتني تلك المركبة في التنقل عبر المدينة لأصل إلى هدفي

كلانك

وحيث يفترض ان يكون قد توفي ...

ولكن إذا أردت أن أواصل تحريات دون ان يكشف أمري عليّ أن استعمل زر الإخفاء ..

ثم ألحق بالآخرين










وإذا كانت الحال كذلك ..
إن الطريقة تستوجب كمية من الطاقة ..
والطاقة تترك بعض الرواسب
وتلك الرواسب تصبح ظاهرة عندما أبلغ الارتجاج المناسب لها ...
هكذا !
إن الآثار نتجه غرباً
ما لا أفهمه هو.. لماذا اختفى "فارس" بهذه الطريقة
هل يخفي أمراً ما عني ..
يجب أن أعرف ..
حتى لو كان عليّ أن أبلغ أقصى سرعة..
إلى سان فرانسيسكو
سان فرانسيسكو
الساعة الآن العاشرة قبل الظهر من يوم ١٣ حزيران وفي ذلك اليوم كان سلفي فارس قد توفي في الليلة السابقة ونعي في صحف اليوم التالي ...
لم يسبق أن حدث شيء كهذا من قبل ...
شرطة المدينة
كان ذلك المشهد رائعاً ... في شرطة المدينة ..
وكان المشهد غريباً بالفعل ...
كان خطيبك هنا منذ عشر ساعات وقد وضعته بنفسي ...
وهل برأيك أن الجثة خرجت من هنا وحدها
طبعاً لا .. لا شك أن أحدهم تسلل إلى هنا وسرقها ... ولكن لماذا ؟
مسكين "فارس" كان في مقتبل العمر.. يا لها من نوبة قلبية لعينة..
اليوم بالذات كان سيتم زواجنا "تبكي"


وإذ خرجت الفتاة المفجوعة .. كانت محطتي التالية في مكتب خطيبها المفقود
مهم جداً ...
استناداً إلى تقارير "فارس" قضى عدة أسابيع في أثر مجرم يدعى الأفعى ...
وجاء هنا: بعد عدة أسابيع من العمل المضني قررت أن أضع حداً لنشاط الأفعى مهما كلف الأمر
ولم يكن هنالك شيء يدل أن الأفعى قد قبض عليه
وكان الاحتمال الأقرب إلى الواقع أن تكون المستندات: اعترافات مجرم ..
إذ اختفى الأفعى كلياً منذ يوم ١٣ حزيران .. هل أن "فارس" قد قتله ...
وزادت القضية تعقيداً بدخول عامل جديد
واتممت عمليتي الشاقة بعد عدة أسابيع ... وأخيراً سأضع حداً نهائياً لنشاط الأفعى ولن يراه أحد بعد اليوم
١٣ حزيران ١٩٧٩
وعلمت في ما بعد ان صهري مؤهل للعب دور هام في كشف ملابسات القضية ...
لسوء الحظ أنني فقدت أثر "فارس" منذ دخولي المدينة ...
عليّ إذاً ان أفتش عنه في كل مكان مستعملاً سرعتي الخارقة ..!
إذ لا أثر له بالجوار على الإطلاق ..
ويبدو أنني لست الرجل الوحيد الذي يركض هنا
اتصلوا بالشرطة بسرعة ...
لن تصدقوا ما يجري داخل المصرف !


إدفع المال باتجاهي بسرعة
أجل يا سيدي
سمعاً وطاعة
حتى بمفهوم القرن الثلاثين كان ما يجري داخل المصرف في غاية الغرابة ...
واصل الدفع وكفى رجفاناً ...
سأحاول أن أهدأ يا سيدي !
واتضح كل شيء فجأة: نحن في حضرة الأفعى الذي هو أيضاً "فارس شهاب"
ولم يكن سلفي قد قام من الموت فقط بل تقمص شخصية عدوه ولباسه ...
واذ خرج الأفعى حاملاً غنيمته بكل ثقة من المصرف ...
ماذا تحمل يا صديقي ... لماذا سحبت كل رصيدك .. أنصحك أن تعيده الى الخزنة ..
من ؟
"البرق"، كم يسرني أن أراك ...
وأن أتمنى لك اقامة سعيدة في سان فرانسيسكو
م..
آ..ه
ذ..
آ...
وقد أخبرني البرق فيما بعد انه كان يتوقع خدع عديدة من المجرمين الذين يقابلهم ولكن ليست كهذه ...


ولم ينقذ صهيوني سوى سرعته الهائلة في الانحراف عن خط الشهب القاتل ...
ومهما كان تأثير هذا علي
فإنه سينعكس على الأبرياء ...
وليس عندي أكثر من عشر الثانية للتحرك ...
بالنسبة للبرق كانت المهلة كافية .. وإذا به يعود بدرع واقية ...
زاك
ما لبثت أن تحولت إلى أتون مستعر عندما تخلى عنها ...
وكان كل شيء قد تم بسرعة فلم يلاحظ أحد أن كارثة كانت على وشك الحدوث
وإذ أخفق "الأفعى" في محاولته الأولى لجأ إلى أسلوب هجومي آخر ...
وكما أن الأفعى تنفث سمها للقضاء على مهاجمها ...
يمكنني أن أنشر سائل سام خاص ..
لقد تحولت ذراعاه إلى أفعيين
ياله من تصرف غريب
التصرف كان غريبا وقاتلا في آن واحد ..
أرى أنك تحتاج إلى تفسيرات أكثر عن مقدرة الأفعى ...


واخبرني "البرق" في ما بعد عن ذلك المصور الذي وجد هنالك صدفة ونقل الصور التي ظهرت في الصحف وجذبت انتباهي عام ١٩٢٩؟
"البرق" هنا في سان فرانسيسكو لمحاربة المجرم المحلي : الأفعى
وبالطبع لم يكن وجه فارس يعني شيئاً لبسام او ان هنالك قرابة بينه وبين زوجته ...
"سعال"!
وبسرعة حمل البرق غريمه خارج المدينة الى بقعة نائية...
والآن بعد أن تأثرت بالسم الذي نفثته بنفسك لاشك أن قواك قد خارت..
هل أنت مغفل يا "برق" لتفكر أنني سأقتل بسلاحي ؟
إنني مزود بمنافس واقية
هذا كل ما عندي لك ...
"سعال"..
ماذا أصابك يا "برق" هل تأثرت بسائلي العجيب ..
إلى حد جعلك تفقد وعيك بسرعة !


وفي ذلك الوقت كان الخطر يحا الفني في مهمتي
بل وقعت يدي على مفكرته الإجرامية اليومية وعلى جزء من غنائمه ..
غير معقول .. لم يكن بإمكاني أن أعرف ذلك حتى بعد ألف سنة
كما توقعت .. مازلت في مكتب فارس وكانت مذكرات الأفعى مخلوطة بالأنفسه الذي يظهر في دفتر التجارب ...
ولم أجد سوى تفسيراً منطقياً واحداً .. كان سلفي يشكو من انفصام في الشخصية ...
ممزق بين " فارس شهاب " التجري ..
و" فارس شهاب " الأفعى ..
وليس فقط في كشف سر " الأفعى "
والآن فهمت ما عنى فارس عندما كتب أنه سيضع حداً نهائياً لنشاط " الأفعى " ...
إن ذاته التجريبة تمكنت بعد جهد من التغلب على ذاته الإجرامية ...
لكن يبدو أن " فارس " كان مسرفاً في ثقته بنفسه
فكان أن تفوقت ذاته الإجرامية على ذاته الطيبة وغيبت تلك الأخيرة .. حتى الموت .. ثم انطلق فارس من جديد كالمجرم " الأفعى " !
في عصرنا إن الطب المتطور جداً قد تمكن من إيجاد أدوية شافية لكافة الأمراض العقلية
ويمكنني أن أعالجه بأسلوب القرن الثلاثين وبالعتاد الموجود لها هنا في القرن العشرين
لكن هل يمكن أن أغير التاريخ ..
وقررت أن أطلع " بسام " على كل شيء ... وحسب التاريخ انه موجود الآن في سان فرانسيسكو ...

لكن مالم اكن أعرفه ان صهري في مأزق ولا يحسد عليه ...

والآن عرفت كيف يمكنني أن أشل الموظفين والحراس لأنفذ سرقاتي ...

إن الغاز له قدرة فريدة على شل الجسد كليا مدة ساعة ...

وفي هذا الوضع لن تخاف او تشعر بأي ألم ...

سوف نغرق مثل صخرة ..

وهي طريقة انسانية للموت

وما ان غاص البرق في الأعماق .. وصوفا قرأدعيه .. أو يبدو كذلك

لا شك أن "الأفعى" ما زال واقفا فوق الصخرة ليتأكد أنني غرقت ...

لكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه ...

إذ إن "البرق" ما زال حيا وناشطا ...

اذ ان الغاز السام يشل وحدات الجسد العادية اما بالنسبة لوحدات البرق

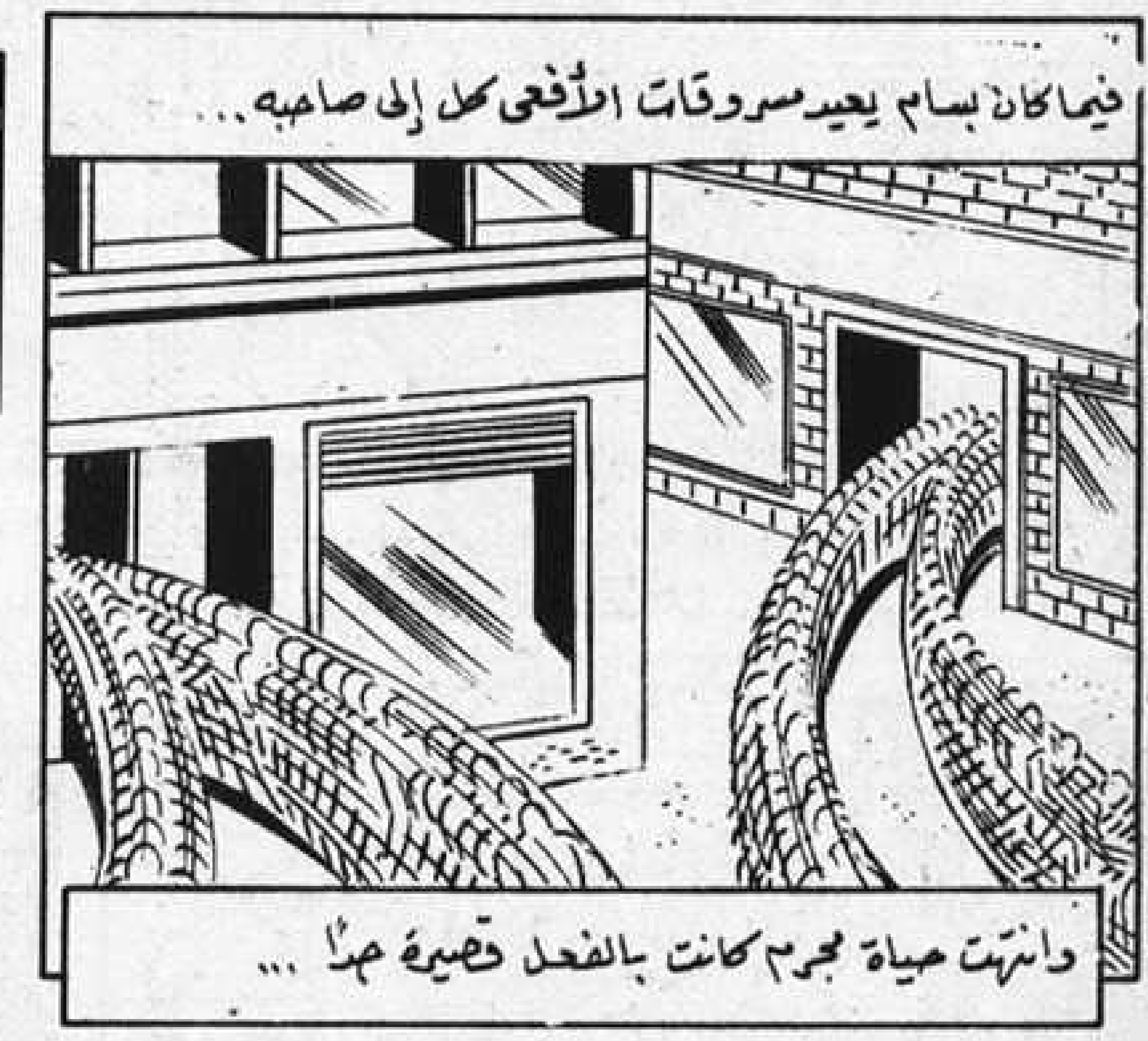
التي كانت تعمل بسرعة خارقة عندما تعرضت للغاز .. فهي لم تتأثر في أن كون الطاقة التي ولدتها قضت على تأثير الغاز بالسرعة المطلوبة ...

ما الذي يجري هنالك؟


ومرة اخرى تصرف "بسام" كأسرع رجل في الكون
سأحمل بسرعتي الخارقة تيار مائي إلى فوق حيث سأحسن استعماله
وكان كل نشاطه موجه نحو هدف واحد ...
القبض على "فارس شهاب"
آه !
وصلت في الوقت المناسب لأشهد نهاية الصراع .. أحسنت يا "برق"
دعك من المجاملات وأخبرني ما الذي حصل ؟
وراح "بسام" المدهوش يستمع الى قصة سلفي الذي يشكو من انفصام في الشخصية بالاضافة الى احداث يوم ١٣ حزيران ...
إنها معلومات أولية يا "فارس"
ولكن قل لي ... اذا كانت عندك الإمكانيات الطبية لمعالجة "فارس" .. فماذا يعيقك إذ
التاريخ يا بني .. لا يمكنني أن أغير مجرى التاريخ ..
إنك محظوظ يا "فارس" ..
إذ أنا مسافر مثلك عبر التاريخ وباختصار .. أؤكد لك ...
انك اصبحت أنت جزء من سيرة "فارس شهاب" !


وأُوضح لي "بسام" نظريته التاريخية التي لا تقبل الجدل
بما انك رأيت صورة "فارس" في صحيفة تعلن زواجه في الساعة السادسة من بعد ظهر يوم ١٣ حزيران
يجب أن يتم كل شيء كما ... وقع !


ولم يكن الامر سهلاً إذ على "فارس" القرن الثلاثين ان يحرر فارس القرن العشرين من نصفه السام خلال ساعتين ..

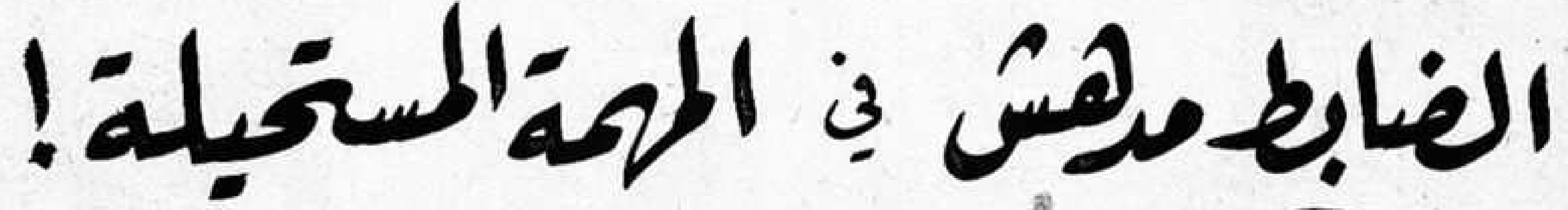

فيما كان بسام يعيد مسروقات الأفعى كل إلى صاحبه ..
وانتهت حياة مجرم كانت بالفعل قصيرة جداً ...


وكان يوم تاريخي مع بعض الحظ ومساندة القدر تم الزفاف في الوقت المحدد ...
وهكذا تأمنت سلالة "فارس" وديمومتها ما أن قبل العروسين كل بالآخر ..


وحملني بسام بسرعته المعهودة الى صطور في الوقت المحدد أيضاً ..
يا له من يوم سعيد قضيته يا "نجوى" ان الأشياء الأثرية تعجبني كثيراً ..
إنني أتساءل ماذا فعل "بسام" و"فارس" طوال النهار ..
مرحباً .. كيف كان يومكما ؟
عظيم يا "بسام" ولكن انتما كيف قضيتما الوقت ؟
في معالجة بعض الأمور العائلية ...
وقد انتهى كل شيء على ما يرام !
النهاية



شازام!
يقدم



الضابط مدهش في المهمة المستحيلة!



عندما يتفوه الفتى المذيع بهيج بلفظة: "شازام"... فهو يتحول الى "الضابط مدهش" أقوى رجل في الكون...
ها! ها! ها! سأحطم مجلس الأمم!
ليس بوجودي أيها الوحش البشري!



مرحباً أيها الأصدقاء.. أريد أن أحدثكم عما فعلته من أجل..
هكذا بكل بساطة؟... إنك تبالغ في تواضعك أيها الضابط! أنا "جمال" مراسل العناية العالمية سأفيدكم بأدق التفاصيل عن الإنجاز الضخم


بدأت القصة عندما زار مذيع شاب مكاتب الأمم المتحدة في أمريكا ...
يا له من بناء عظيم ...
ولاشك انكم عرفتموه ... إنه بهيج ...
إن الحركة دائمة في هذا المبنى وهو يضم رجالاً من كل أنحاء العالم ...
جلسة الشؤون الإنسانية والثقافية في العالم
أيها المندوبون الكرام .. لسوء الحظ تتصدر أخبار الحروب معظم الصحف العالمية ، لكن هنالك مشروع للأمم المتحدة سيأخذ منها الصدارة ...
أونسكو
أونروا
يونيسف
أكوا
وسوف نضيف منظمة الأمم منظمة أخرى إلى منظماتها الإنسانية ...
أونسكو
أونروا
يونيسف
إن في ذلك فخراً أكيداً ...
اليوم نقترح عليكم فرعاً جديداً هو مشروع "المعونة العالمية" .. نأمل أن يحظى بموافقتكم ...
عظيم
مرافق
موافق
المعونة العالمية للإغاثة عند وقوع الكوارث
وبعد المقابلة التقى بهيج رئيس الجمعية
سيدي ان "المعونة العالمية" مشروع عظيم
إنما لسوء الحظ ، الميزانية المخصصة لذلك المشروع لا يمكن إلا أن تؤمن مراقبين للإفادة عن الكوارث
ألق نظرة على ما يحدث في مختلف أنحاء العالم ...
يا إلهي !
مساعدات المعونة العالمية
١- حريق في منجم في أفريقيا
٢- وباء قاتل في الهند
٣- فيضان مستنقع في أوروبا
٤- مصائب عديدة أخرى ...














من كان يقدر ان البطل العظيم الذي لا يخاف الموت البطل المدهش "الضابط مدهش" سيمثل بيننا ...







إذًا تفشى هذا الحريق سيقضي على أضخم ثروة منجمية في البلاد .. كيف شب الحريق ؟

من يعلم لقد أفاد أحد العمال إنه رأى مخلوقًا غريبًا ضخمًا يلقي بقنبلة وهو يقهقه ها ! ها ! ها !


هل عاد إلى الساحة من جديد .. إنه آخر من بقي من مخلوقات ما قبل التاريخ .. وهو يحاول أن يلحق الأذى ببني البشر ...
لا ! إنه "قلفوق" الرجل المتوحش
لا يمكننا أن نترك المنجم يحترق خاصة انه لا وجود لمياه إلا على بعد كيلو مترات من هنا ...
كيف يمكنك أن تكافح الحريق أيها الضابط ؟. إنها مهمة شبه مستحيلة ...
ووش !
مستحيلة .. بل سهلة نسبياً يا "جمال" !! سوف ترى إلى وصلنا !..
أنا بيب النفط عبر الصحراء ... كيف ستساعدنا
وكانت فرصة لأشهد فيها قوة الضابط مدهش الخيالية وقدرته على تخطي الصعوبات
إنه وضع طارئ سأصلح كل ما أفسدته في ما بعد .. على أي حال لن يكون هنالك تخريب أو كسر
ياي !
وحمل الضابط الأنبوب الضخم بما فيه الى المنجم حيث
اعتقدت ان البطل ولو لمرة يتصرف بغباوة ...
هل أنت مجنون .. ألا تعلم أن النفط يذكي النار ...











بسيطة! إن تواضع هذا الرجل يكاد يجنني. لقد أنقذ المنطقة بأسرها من كارثة مستعملا أسلوبا لا يخطر على بال أحد ...







ولم يكن الوباء واضح المعالم والنتيجة الى ان ... اصبت به ...

وأصيب جمال بحمى قوية وبدأت قواه تخور أمام عيني دون ان أتمكن من مساعدته ...




وكنت في حيرة من أمري .. عندما أعطاني جمال الحل وهو يهذي ...
الحشرات الصغيرة تولد حشرات صغيرة .. أصغر منها فتعضها وتقتلها ...
يا إلهي .. ذلك اللحن القديم .. الحشرات تأكل بعضها بعضاً .. لن أقضي على الحشرات إلا بواسطة حشرات أخرى ...
لقد تحقق ظني .. الحشرات الكبيرة تحمل حشرات صغرى على ظهرها .. ماذا لو هاجمت الحشرات الصغيرة ... الحشرات حاملة الجراثيم
وكان التنفيذ سهلاً وقد حملت اعداداً هائلة من الحشرات الصغيرة
إن الحشرات الصغرى التي أحملها في هذا القفير ستتولى أمر حاملات الوباء ...
وزال الوباء وانقذ جمال وقد استحق النجاة للفكرة الرائعة التي أعطاني إياها .. وقد نفذتها فقط ..
فقط فقط ! انه يكاد يجنني لقد اكتشف مكان وجود الحشرات وضعها في مجموعة كاملة وحملها الى هنا .. وفعل كل شيء ...
وحيرني الضابط مدهش مرة ثالثة عندما .. وعدني بعملية انقاذ ثالثة لمصلحة الحناية العالمية ...
انتهت المهمة رقم ٢ ...
آمل أن تكون المهمة الثالثة اكثر صعوبة وأهمية ..
ماهذا ؟ ان الأرض تذوب بسرعة وتتحول إلى تيار جارف !
احترس يا "جمال" إنها رمال متحركة قاتلة
وكان عمل فلفول يهدد بكارثة اذ كانت مزارع وقرى بأسرها مهددة بالزوال .. فانطلق الضابط مدهش في محاولة انقاذ شاملة ...
لاتتحركوا ... سيكون الانقاذ مريحاً للغاية
?

ولكن كيف انقاذ والأرض الغالية وكان رفيقي الجبار يتولى المهمة ...

ماذا أصابك .. تنطح تلك الصخور الضخمة دون توقف ... لماذا ؟

إنني أنقب يا "جمال"

طيب !

وكنت انقب عن شيء أهم من الذهب والجواهر وإنقاذ حياة الألوف

ضربة موفقة .. لقد اخترقتها ..

ماذا اكتشفت انها صخرة مجدبة..

وبسرعة حملت الجبل الضخم ونقلته الى مصدر الكارثة

هذا قد يفي بالغرض

هل يمكنكم ان تتصوروا كيف ان أقوى رجل في الكون حمل جبلاً بكامله؟ حمله كريشة ونثره على امتداد كيلومترات عديدة ...

لقد وضع "فلفول" مادة سامة في الساقية فصبت في الأراضي حولة إياها الى رمال متحركة اما الآن فقد توقفت الساقية ...

وأصبح الوحل أرضاً خصبة لإنتاج المزروعات الضرورية

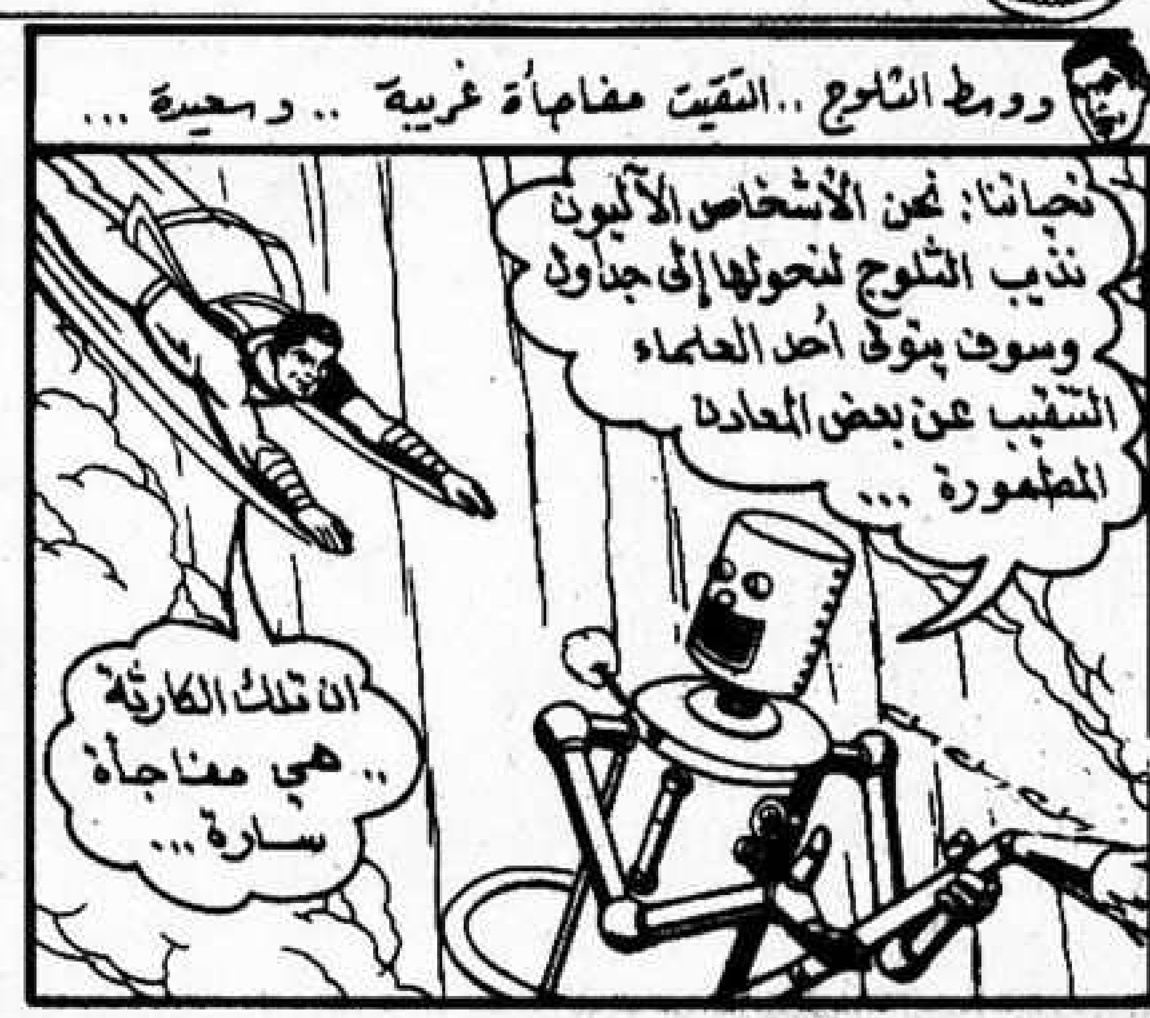
هل كانت تلك مهمتك الأصعب التي تحضر لها ...

لا .. بل هي الأسهل .. والآتي أعظم !








ووسط الثلوج .. التقيت مفاجأة غريبة .. وسعيدة ...
نجاتنا: نحن الأشخاص الآليون نذيب الثلوج لنحولها إلى جداول وسوف يتولى أحد العلماء التنقيب عن بعض المعادن المطمورة ...
ان تلك الكارثة .. هي مفاجأة سارة ...


واذ لم يكن هنالك خطر ... تحولت الى الفتى "بهيج" ...
عظيم ! إنه نبأ هام لوكالتي الأخبارية عالم ينقب عن ثروات مدفونة في القطب الجنوبي سيكون مساعدة كبرى للعالم


ولكن فجأة .. وقع نظر بهيج على مشهد غيّر الصورة بكاملها
ماذا ! صاروخ عملاق ! هذا ما قاله الشخص الآلي حقيقة ...
هو ! ها ! هو ها ! ها !


وفات الاوان لما سمع بهيج ضحكة شريرة وتلقى ضربة قوية على رأسه ..
ها ! ها ! لقد نلت منك أيها البشري .. لقد كذب شخصي الآلي وخدع الضابط "مدهش"


ولما استعاد بهيج وعيه رأى نفسه امام "قلقول" الرعد للبشرية ...
اسمع يا فتى .. ان ذلك الصاروخ سيمحو الأرض بكاملها وهو مليء بالغاز المضغوط ... انه سم فتاك ! ها ! ها ! ها ! ها !


عندما أطلق الصاروخ في الفضاء .. وينفجر .. سيسمم هواء الأرض في كل مكان .. ولكن قبل ذلك سوف تموت ... ببطء .. ها ! ها ! ها !
مسكين بهيج كم كان يتمنى في تلك اللحظة ان يتحول الى مدهش قبل ان يسحق جبل الجليد
آه .. ! أضلعي !


وطبعاً استطاع بهيج ان يجد طريقة للنجاة والا لما كنت هنا الآن ...
امل وحيد .. نفسي الساخن سأتنفس بعمق وأزيب الجليد عن وجهي
وبالطبع كان أن تجمد الجليد من جديد
إنما بشكل جد جليدي .. يسهل كسره
وهكذا تمكنت أن أقطعه ..
" شازام "
وبسرعة تحول بهيج الضعيف الى الضابط مدهش الجبار
الآن .. سألقنكم درساً لن تنسوه يا رجال "قلقول" ولكن ما هذا
ذلك الضجيج كاد قلبي يتوقف ! قلقول أطلق صاروخه السام ... للقضاء على جنس البشر ...
بعد ثوان سيتفجر الصاروخ ويملأ الأرض بالغاز النووي السام .. واضعاً حداً لكل وجود ارضي ...
ومن مكاني في المركب الجليدي رأيت صاروخين ينطلقان ...
نيزك بشري ! إنه يلحق بالصاروخ !
وبسرعة وقوة لا مثيل لهما بلغ الضابط الذي لا يقهر الصاروخ السام وقذف به الى الفضاء الخارجي حيث اصطدم بنيزك وانفجر دون ان يخلف اي ضرر ...
ولم يكن في الامر شيء يذكر .. قذفت صاروخاً الى خارج الفضاء فقط



ثم وضعت لمسة أخيرة على المكان لأتأكد ان فلفول لن يواصل مشروعه الاجرامي ..



لكن الوحش البشري كان قد فر ولجأ إلى إحدى المغاور الثلجية التي يختبئ فيها ...



وهكذا أنجز الضابط مدهش كل ما كلفته به منظمة العناية العالمية



ساعدوني .. ان الضابط مدهش يرتجف كورقة في مهب الريح ! ممَ يخاف اقوى رجل في الكون يا ترى ؟ وما هي المهمة المستحيلة التي تنتظره ؟





اجل كانت هذه هي المهمة المستحيلة بالنسبة للرجل الأكثر تواضعاً في العالم !

النهاية

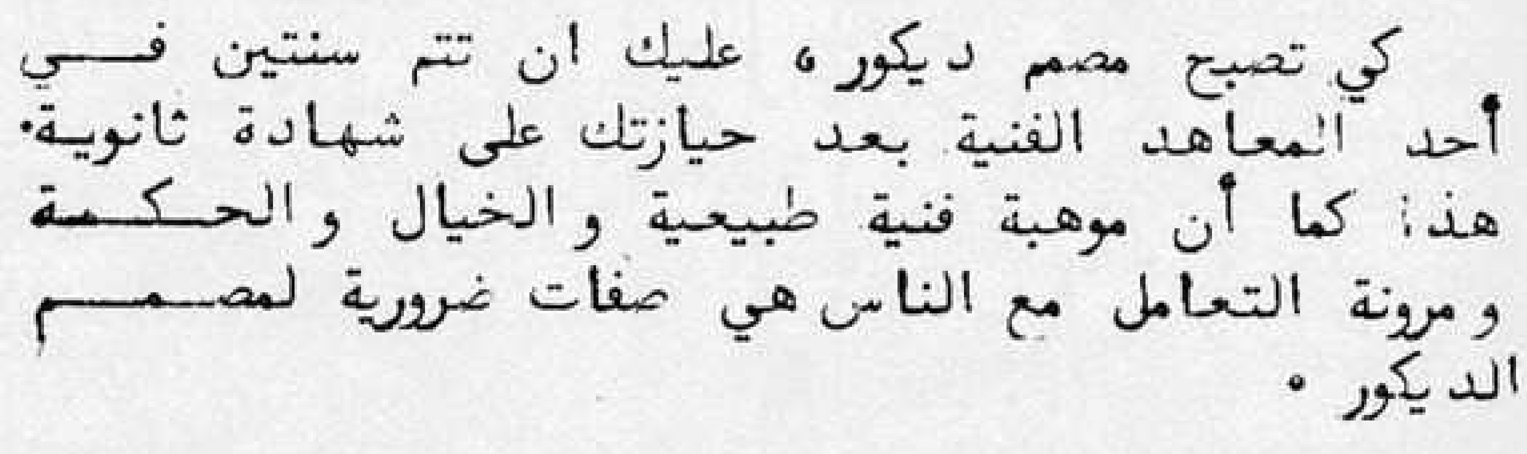
أية مهنة تختار ؟

مصمم ديكور



مهمتك الاساسية لكمصمم ديكور ان تحوّل بتناغم الالوان والاساليب الغرف والمباني القاتمة والموحشة الى منازل ومكاتب جذابة مضيافة • عليك ان تصمم طريقة استغلال كل شبر في الغرفة وتناسق المفروشات والاثاث بالاضافة الى الاضاءة والسجاد والاغطية والكماليات التزيينية الاخرى •

ومن مصممي الديكور من يعمل على متن سفينة أو طائرة ومنهم من يجهز الديكور المناسب للافلام السينمائية او التلفزيونية • وهنالك من يعملون على تصميم واجهات المخازن والمحلات لجعلها جذابة ومريحة للنظر ، ومنهم من يتعاقدون مع المطاعم والفنادق ، كما ان العمل على تصميم اثاث المنازل والمكاتب والترويج لها هو أحد فروع الديكور •



كي تصبح مصمم ديكور ، عليك ان تتم سنتين في أحد المعاهد الفنية بعد حيازتك على شهادة ثانوية. هذا كما أن موهبة فنية طبيعية والخيال والحكمة ومرونة التعامل مع الناس هي صفات ضرورية لمصمم الديكور •

اما بالنسبة للمكاسب المادية فهي لا حدود لها • وتتراوح وفقا لنشاط المصمم وبراعته •

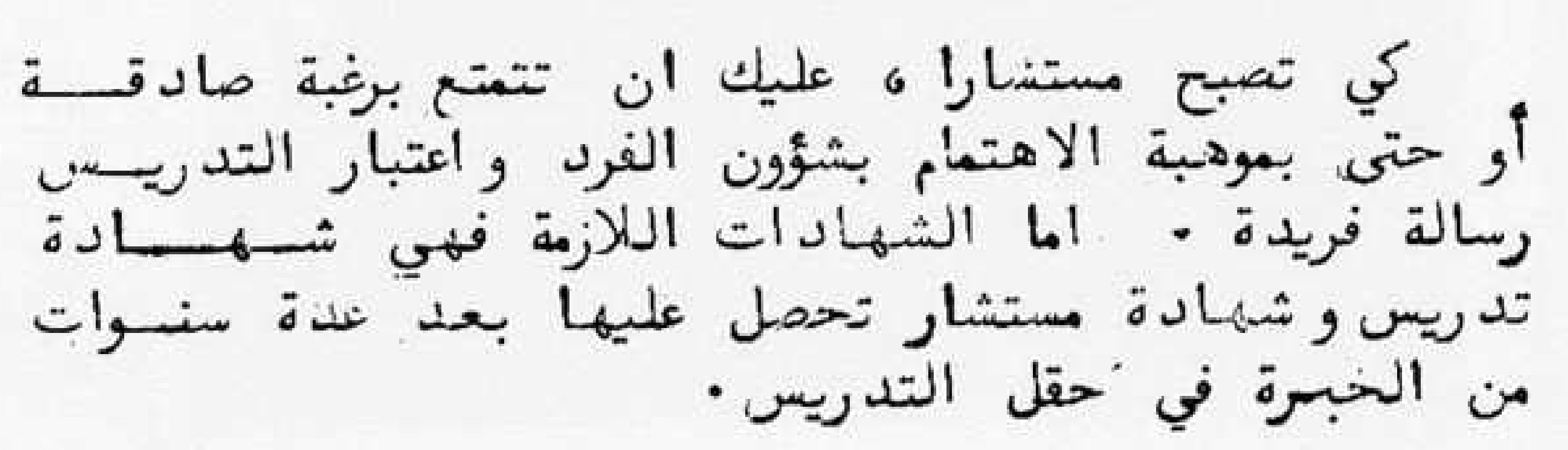
المدرّس المستشــــار

انك تلعب دورا هاما في تقرير مصير النشئ وربما مصير العالم .



يعنى المدرس المستشار بالمشاكل الخاصة والدراسية التي يعاني منها التلامذة إجمالا فيساعد على حلها أو تقبلها ، كما انه يساعد الطالب على سلوك الدرب المناسب لمستقبل زاهر .

والمستشار الدراسي يهتم بدرس شخصية التلميذ ومساعدته على اختيار الميدان الذى قد يبرع فيه بواسطة دروس مسجلة ومقابلات وأسئلة اختبارية ، كما انه قد يساعد التلميذ في ايجاد عمل يشغل جزء من وقته اذا كانت الحاجة تدعو الى ذلك ، ومن المدرسين المختصين من يعنى بمشاكل الطلاب الخاصة وبتفريغ حصة دراسية لمناقشة المواضيع الاجتماعية والشخصية المهمة .



كي تصبح مستشارا ، عليك ان تتمتع برغبة صادقة أو حتى بموهبة الاهتمام بشؤون الفرد واعتبار التدريس رسالة فريدة . اما الشهادات اللازمة فهي شهادة تدريس وشهادة مستشار تحصل عليها بعد عدة سنوات من الخبرة في حقل التدريس .

والمدرس المستشار شخص ذو أهمية بالغة في عالمنا الذى طالما يفتقد لذوى اختصاص يعنون بشؤون الطلاب ويوجهونهم الى ما فيه مصلحتهم الفردية ومصلحة المجتمع .

حول العالم

أشعة لازر في خدمة المحافظة على نظافة البيئة



الفت الانظار جهاز "ليدار" في معرض "لازر ٧٩ ــ اوبتو الكترونيك" الذى افتتح مؤخرا في اوروبا .

وتستخدم في جهاز "ليدار" أشعة لازر لقياس محتويات الهواء من الغبار والجزئيات السائلة وتعيين كمياتها عن مسافة كيلومترات عديدة .

ويشاهد في الصورة جهاز من نوعه أثناء استخدامه فى فحص محتويات الهواء الذى يخرج من احدى محطات الطاقة النووية في سهل "البو" بإيطاليا .

ويجرى إنتاج هذا الجهاز من قبل شركة من أقدم الشركات التي تخصصت بإنتاج أجهزة لازر في العالم، وهو على غاية الدقة في تأدية عمله . ويستخدم جهاز آخر مثله فى جنوب المانيا الاتحادية حيث يقوم بقياس درجة انتشار الغبار المتولدة من البراكين في طبقات الهواء حتى الى ارتفاع ٤٠ كيلومترا .

حل صفحة ٣٥


Scan by :
M.R.B 2007
Digital Comics Preservation




ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net